افتتاح مسجد السبطين بالأحساء ... وسط جدل واسع

والغريب في هذا الافتتاح أن المسجد أفتتح بدون مشاركة أبرز الشخصيات المؤسسة لهذا المشروع الضخم والساعية في استخراج رخصة بناءه, وهو سماحة الشيخ/ حسن بن العلامة الشيخ باقر بوخمسين, مع أنه هو من أهم الساعين لبناء هذا المسجد وصاحب اليد الطولى في تذليل الصعوبات, وكذلك افتقد في الحفل أحد أبرز المؤسسين لهذا المشروع وهو وكيل المسجد المُفتتح ومؤسسه وأحد أبرز الساعين لبناءه, وهو الحاج/ عبد النبي المعيوف (أبو عمار) , حيث أنه هو الآخر لم يتواجد في ليلة الإفتتاح البهيج !!!

فزادت تساؤلات الحاضرين , فالبعض من الحاضرين كان يتوقع أن يتم افتتاح المسجد من قبل سماحة الشيخ/ حسن بو خمسين, بصفته أحد الساعين لبناءه, وبصفته أيضاً, أحد الوجهاء البارزين على مستوى الأحساء و المنطقة , ولكن هذا لم يحصل !! فقد تفاجئ الكثير من جموع المصلين بأن من افتتح المسجد هو نفس إمام المسجد فضيلة الشيخ / طاهر الأحمد .

وقد قمنا بإجراء اتصال مع الحاج أبو عمار المعيوف وأخبرنا بأن المسجد افتتح بدون إذنه وعلمه كما تم التحري من مصادر موثوقة بأن الشيخ حسن بوخمسين حفظه ا لم توجه إليه أي دعوة رسمية .

إن هذه الكيفية لفتح المساجد والحسينيات لم يألفها أبناء المنطقة في مثل هذه المناسبات السعيدة.. والشيء الأعجب من ذلك الأمر, والذي لم يفهمه الكثيرين إلى الآن, هو عدم مشاركة أياً من الشخصيات البارزة في مدينة الهفوف كالعلامة الفاضل سماحة الشيخ /علي بن علي الدهنين أو العلامة الشيخ / حسين بن صالح العايش حفظهم ا تعالى من كل سوء أو غيرهم من أعلام المنطقة ورموزها ، بل إن الأمر ازداد غرابةً وتعجباً عندما لم تتواجد أي مشاركة أو حضور لشخصيات علمية أو اجتماعية كبيرة تسكن في نفس الحي كالشيخ / عادل آل الشيخ والشيخ/ سعيد آل جدي ، وقد أخبرنا بعض المقربين من أحد هذه الشخصيات بأنه لم توجه له أي دعوة رسمية لحضور هذا الافتتاح .

والجدير بالذكر بأن افتتاح المسجد بهذه الطريقة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنطقة المعاصر ترك لدى الكثير من المشاركين العديد من علامات الاستفهام والتعجب التي لم يجدوا لها أي تفسير أو تبرير أو إجابة حتى انتهاء الحفل ومغادرتهم المسجد .